

الجواب الثمين على لفظة امين

محمد بن صوره



٢١٦٢

الجواهر الثمين على لفظة آمين ، تأليف

ج . ص

ابن صولة ، محمد بن محمد ؟ خط القرن  
العاشر الهجرى تقديرا .

٣٨ ق ١١ س ١٩ x ١٤ سم  
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، ناقصة  
الآخر .

١٥٠٢

العبادات ، الفقه الاسلامى وأصوله .  
أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ .



الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب

عالم الفهد الفقير الى الله تعالى

الوفايد محمد محمد محمد

من فروعهم

ليس

الحمد لله الذي جعلنا من آل أبي طالب  
عالم الفهد الفقير الى الله تعالى

وقف هذا الكتاب بسم الله تعالى

ان وفا طيب الله موارده وبلغه في الدارين مقاصده وجعل مقده

بزوايد اسلافه في اوقات الرخاء فنعف الله تعالى بهم على طلبه العلم بتلك الزاوية

الشريفة وشرط ان لا يخرج منها شيء من غير ما يتفق به فيها صواعق الضياع

راجيا جبريل النوار من الملك الوهاب سلك من الناطقة ان يدعو له ولوالديه ومحبيه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم





بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم  
الحمد لله الذي رضي لنفسه كما ينبغي للكرم وجهه وعز جلاله وصلي  
الله على سيدنا محمد وسلم وعلى آله وصحبه وآله **ولقد** فقد  
استخرجت الله سبحانه ولا تحب مستحيرة فيما علقته في هذه  
الاوراق على لفظه امين وتحقق القول في ذلك غير باسط

معلم لفظ عربي <sup>اول</sup> **المسئلة الاولى** في ثلث مسائل **المسئلة الاولى**  
ما ورد في هذه اللفظة من اللغات **المسئلة الثانية** ممل  
هي من القرآن <sup>وهي مسئلة</sup> **المسئلة الثالثة** هل في كلام الرخشي  
وغیره ما يحتاج للتنبيه عليه من جهة الصناعات في هذه  
اللفظة **المسئلة الرابعة** هل وقع في كلام الرخشي  
ما يقتضي ان يتكلم معه فيه **المسئلة الخامسة** ما

معنى

معنى امين وتحقق القول فيها **المسئلة السادسة** ما  
الدليل على ضعف قول من زعم ان امين اسم واسم الباري سبحانه  
وتعالي كما ذهب اليه **المسئلة السابعة**

لم لا قيل ان معنى امين لكن كذلك كما ورد في بعض الاحاديث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم **المسئلة الثامنة** ما ورد في تفسير هذه  
اللفظة من الأقوال الضعيفة التي لا يقوم منها شيء على ساق  
**المسئلة التاسعة** ما فضله هذه الكلمة **المسئلة العاشرة**  
ما خصص من هذه الكلمة ايضا **المسئلة الحادية عشرة** الكلام  
على الاحاديث المتعلقة بها من جهة أسانيد ما يقتضيه صناعه  
النقل **المسئلة الثانية عشرة** ما فايده الدعاء بها بعد ما سبق  
من الدعاء باهم منها وهو سؤال الهداية **المسئلة الثالثة عشرة**



ما حكم قراءه التَّشْدِيدِ لِمَنْ يَمْلِكُ بِطُلُوعِ الصَّلَاةِ **لَوْلَا الْمَسْئَلَةُ الرَّابِعَةُ**  
**عَشْرَةٌ** مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ قَوْلِ الْإِمَامِ **لَهَا الْمَسْئَلَةُ الْخَامِسَةُ**  
**عَشْرَةٌ** مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ قَوْلِ الْمَأْمُومِ **لَهَا الْمَسْئَلَةُ الْسَّادِسَةُ**  
**عَشْرَةٌ** مَا وَرَدَ فِي اسْتِحْبَابِ كُلِّ مَعْلَلٍ لَهَا حَتَّى الْمَعْلَلُ **الْمَسْئَلَةُ**  
**الْبَيْتُ بَعْدَ عَشْرَةٍ** مَا دَلِيلٌ مِنْ قَوْلِ بُجُوهَا عَلَى الْمَأْمُومِ  
فَإِنْ اسْتَحْبَابُهَا **الْمَسْئَلَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةٌ** مَلَفٌ فِي السَّنَةِ مَا  
دَلَّ عَلَى قَوْلِ الْعَامِلِ **لَهَا ثَمَانِيْنَ لَوْلَا الْمَسْئَلَةُ الثَّانِيَةَ**  
**عَشْرَةٌ** مَلَفٌ فِي السَّنَةِ مَا بَدَّلَ عَلَى تَأْمِينِ الْمَأْمُومِ بِتَأْمِينِ الْإِمَامِ  
فِي الْبَسْرَةِ كَمَا فِي الْجَمْعِيَّةِ **الْمَسْئَلَةُ الْعِشْرُونَ** مَلَفٌ فِي الْحَمِيرِ  
لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ وَذَكَرَ الصَّائِرِينَ فِي ذَلِكَ **الْمَسْئَلَةُ الْكَاسِيَةُ**  
مَا دَلِيلُ الصَّائِرِينَ إِلَى اسْتِحْبَابِ السُّورِ بِهَا وَمَقَامُ الْمُفْصَلِينَ

المسألة

الفقه **الْمَسْئَلَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ** النِّسْبَةُ عَلَى زِيَادَةِ الْكُفْرِ الْفُرُوعِ  
فِي حَدِيثِ التَّائِمِينَ وَهِيَ غَفْلَةٌ مَا تَأَخَّرَ فَلَا يَمْلِكُ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى ذَلِكَ  
فَهَلْ لَكُمْ لِلْمُحَدِّثِينَ عَلَيْهِ صَحْحٌ **لَوْلَا الْمَسْئَلَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ**  
مَا الَّذِي أُعْتَذَرُ بِهِ مَنْ لَمْ يَسْتَحِبْ لِلْإِمَامِ أَنْ يُؤْمِنَ بِحَقِّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ إِذَا أَمَرَ الْإِمَامُ فَأَمِنُوا **الْحَدِيثُ الْمَسْئَلَةُ**  
**الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ** مَا هِيَ الْمُوَافَقَةُ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَعَلَّهُ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَ الْمَلِكِ غُفِرَ لَهُ **الْحَدِيثُ**  
**الْمَسْئَلَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ** مَا هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي إِذَا  
وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلِكِ غُفِرَ لَهُ **الْحَدِيثُ الْمَسْئَلَةُ الْسَّادِسَةُ**  
**وَالْعِشْرُونَ** مَا هِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي تُغْفَرُ بِهَا الْمُقَاتِلُ وَتُخَوِّمُهَا  
**الْمَسْئَلَةُ الْبَيْتُ بَعْدَ الْعِشْرُونَ** إِذَا قُرِئَتْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ هَلْ



الذنوب  
 فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان  
 الصلاة الى الصلاة كفارة لما سبها والجمعة الى الجمعة كفارة لما سبها ومن  
 الى رمضان كفارة لما سبها ما اجتنبت الكبائر فماذا الكفر بهذه  
 الامور وطول ما شئنا وعرفه وما ورد في كل **المسئلة الثالثة**  
**والعشرون** بالفرق بين مغفرة الذنوب وتكفير السيئات  
**المسئلة الثانية عشرة والعشرون** ما هو مستند استحباب  
 الفصل من قوله تعالى **والاحزاب** قول العبد امير بسلكه لطيف  
**المسئلة الثلاثون** هل في حديث النابيين دلالة على  
 نفع المليك لسي لدم اوله وسببته الجوهري الثمين على  
 لفظه **امين** والله المحرم والهادي الى سوا السبيل  
 ولما احب الترويع في الجواب عن ذلك بل المذكور **فاقول**

(مما)

الحمد لله اللهم اهديني وسددني الى القواب **جواب المسئلة الاولى**  
 ان في لفظه امين خمسة لغات الاولى والثانية حكاها ثعلب  
 واخرون من اهل اللغة **وامين** بالمد خفيفة الميم على وزن  
 هائل وقايل وحاميم وعليه قوله **امين** لا ارضي  
 بواحدة حتى يبلغها الفين **امينا** وقوله  
**ويرحم** الله عبدا قال **امينا** وهي ارفع اللغات فيها  
**وامين** بالقصر وعليه قوله **نما** عد عني قحلا وابن لته  
**امين** فتراد الله ما بيننا بعدا **قال** الجوهري  
 للتوحي رحمه الله وبه جات روايات الحديث وقد انكرها  
 على ثعلب نقله هذه اللغة الثانية وقالوا المعروف بالمد  
 وانما جات مقصورة في ضرورة الشعر واجاب

(مما)



تعلب عن هذا بأنه ليس صحيح والسفر الذي وردت فيه ليس  
من ضرورته القصير وحكي الواحد في اللغة الثالثة وهي  
بالإعالة والممد محققه وقل من المفسرين تعرض لها وهي مكينة  
عن حمزة والكسائي <sup>لست مع المدة</sup> وحكي الواحد أيضا اللغة  
<sup>وهي مكررة</sup>  
الرابعة وهي ابن المدة <sup>فتمديد الجيم قال</sup> وردي  
عن الحسن البصري والحسين بن الفضل <sup>قال</sup> ولو بد قول <sup>البلخي</sup>

جَعَزَ الصَّادِقُ أَنْ تَأْوِيلَهُ قَاصِدٌ مِنَ الْبَيْتِ وَانْتِ الْكُرْمِ  
 مِنْ أَنْ يُجَبِّ قَاصِدًا <sup>وَحَكَاهَا</sup> <sup>أَبُو الْفَضْلِ</sup> وَقَدْ صَارَ إِلَيْهَا الْفَاضِلُ عِيَا صَقَالُ  
 رَجُلٍ لِيُورِدَهَا عَنِ الْيَهُودِيِّ مَرْحَمَةً لِسَلَامَةِ <sup>أَحْمَدُ وَهِيَ شَاذَةٌ</sup>  
 مُتَكْرِمَةٌ مُرْدُودَةٌ نَقَرَ أَهْلُ الثَّلَاثَةِ وَغَيْرُهُمْ عَلَى أَنَّهَا كُنْ  
 الْعَوَالِمُ قَالَ الْفَاضِلُ لِكَيْسَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَعْلِيلِهِ  
 وَقَالَ لِيُخْبِرَهُ وَتَعْلِيلُهُ  
 تَشْرِيحُ بَدِيعِ الْوَحْيِ وَخَطَامُ  
 صَاحِبِ الْحِكْمَةِ فِي رَجْعِ  
 الْمَيْمِ وَصَكْرِ الرَّأْيِ الْوَعْدِ  
 وَأَنْزَلُ الْكَلَامَ الْخَلِيدِ  
 بِمَقْصُودِهِ وَخَفِيفِهِ  
 لِيُتَوَلَّى لَهُ مَطْوِيهِ  
 لِقَائِهِ صَاحِبِ مَطْلَعِ  
 الْوَسْطَى فِي زُفَرِ نَوَالِ  
 تَعْلِيلِ قَائِلَاتِهَا وَقَالَ  
 وَلَمْ يَلْمِزْهَا عِيْبًا وَحَقًّا  
 قَالَ وَهِيَ غَوْثُ شَاذَةٍ  
 الْكَلَامِ

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of prose.

الذي علقه على اختصار الميزني لتمام الشافعي رحمه الله وصح عنه  
لا يكون تشديد الميم وهو اول الحزب سمع من الحسن بن الفضل  
البلخي حين دخل خراسان. واللغة الخامسة حكاهما  
صاحب الإقليدفة عن كتاب ابن النباري وهي التشديد  
مع القصر هذا ما حضرنى فيها من اللغات ولم يحل لغة  
الماهر ليوالعباس لغير الرفع مع اطلاعه وجمعه في  
المطلب غير الرابع الملاحظ واما الخامسة فلم يذكرها  
جواب المسئلة الثانية

وليس في هذه اللفظة التي هي أمين من الفاظ القرآن بالجماع  
كالاستعاذه وهو قول اعود بالله من الشيطان الرجيم كما حكاه  
القرطبي وغيره من المفسرين وفي نفسه الاستعاذه اقوال للعلماء هذا

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله

في كل كلمة للفظ

لكن نهرها وليس هذا موضع الكلام عليها **جواب المسئلة الثالثة**  
نعم وقع للرجحشري رحمه الله كلام يسعي المسئلة عليه فيقول  
اولا عبارة ثم تأتي بما ينبغي قال الرجحشري امين صوت  
سُمي به الفعل الذي هو استجب كما ان رويدا وجهلا وهلم  
اصوات سمي بها الافعال التي هي امهل واسرع واقبل انتهى  
ووقع فلذلك انما للفر الى امامه رحمه الله ولا ادري ما  
الذي اذاهم الى ذلك والتحيون قد جعلوها اسماء الافعال  
من معانيها فامين اسم لا يجب ورويد اسم لا يرواد فهو  
مرلفه وجهلا اسم لا يسرع وهلم اسم لا قبل والعجب  
ان يسويد رحمه الله يوثق عليها اسماء الافعال فانه قال  
هذا باب من الفعل سمي الفعل فيه باسم لم توجد من امثله

نظروا  
خطوا كذا في نسخة  
وما رها من قوله لا يرواد

الفعل

الحادث وذكر من جملة رويد وهلم في الباب وقال اولى  
في البضاح باب الاسماء التي سميت بها الافعال وهي رويد  
ونحوه والسماء الافعال فروع واحكام واخلاف في بعض ابوابها  
ومباحث شريفة لا يسع هذا الموضع وليس هو مقصودنا  
**جواب المسئلة الرابعة** وقع للرجحشري رحمه الله انه قال  
بعد ان تكلم على اللغات في امن وخطا التثنية ما نصه  
ويقال منه امن فلان تامينا وهذا فيه خطأ لان اسماء الافعال  
قد علم بناؤها وهي بدلك جارية مجرى الحروف فلا بد من  
اشتقاق البنية وانما امن من امن منزله هلل من الللا  
الله وحلم من كان له وجعل من جعلت فداك ودمعز  
من دام عزك وطلب من طال بقاؤه وسلم من سلم الله وحولن

فعل











قول من قال آمين اربعة اعراف خلق الله من كل حرف ملكا يقول  
اللهم اغفر لمن قال آمين **ومنها** قول بعضهم ان امين درجة  
في الجنة وكذا في القول **جواب المسئلة الثانية**  
مرفعية هذه الكلمة انها مقتضية للاجابة كما في صحيح مسلم  
اذ قرأ الامام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا  
امين يحببكم الله ويحفظها بعضهم فجعل عوضا لكم حيا  
مهلكا والصواب انها بقية الباء المشاه مرتخت وكسر  
لجيم وسكون الباء الموحدة من الاجابة **جواب المسئلة**  
**الجابرة** هذه الكلمة خصا بصير للتوحد في غيرها  
**الخصاصة الاولى** انها احدى المنيخ الثلاث التي  
اليهود عليها امده محمد صلى الله عليه وسلم كما روى مالك

كما روى مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث طائفة  
الصحابة منهم ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما حسدكم اليهود علي شي ما حسدكم  
علي آمين فاكثروا قول آمين ورواه ابو الحسن الماوردي  
مرحمة الله في الحادي عشر من ابيات ولفظه ما حسدكم  
لشيء ما حسدكم علي قول آمين **ومنها**  
عائشة رضي الله عنها الدخ عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذكرت عنده اليهود فقال انهم لم يحسدوني علي شي  
كما حسدوني علي الجمعة التي هداانا الله لها وصلوا عنها علي  
القبلة التي هداانا الله لها وصلوا عنها علي قولنا خلف  
الامام آمين ورواه البراءة ايضا ولفظه ما حسدكم لليهود

ما روي في نسخة  
ابن المنيخ



عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدْتُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّائِبِينَ **لِكُحُوفِ صِدْقِهِ**  
إِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهِمُ الْإِيمَانَ وَالْعَمَلَ قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لَكِنْ رَوَى ابْنُ مَرْذُوقٍ فِي تَفْسِيرِهِ فَرَحَدَثَ  
أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَيْتُ  
أَمِينَ فِي الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الدُّعَاءِ لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَكَ  
كَأَنْ يَدْعُو وَهُوَ زَيْنُ بَوْمَنْ فَاخْتَمُوا الدُّعَاءَ بِأَمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِيهِ  
لَكُمْ وَقَدْ نَزَعَ بِهِ مِنْ نَزِيٍّ كَلَامُهُ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ وَظَاهِرُهُ فِي احْتِصَاصِهِ  
هَذِهِ الْأَمْرَ بِالتَّائِبِينَ وَكُلِّ مَدِينٍ حَالِ اسْتِئْذَانٍ فِي جَوَابِ  
السُّؤَالِ لَعْدَهَا سَبْعِينَ ثَبُوتِ الْاِخْتِصَاصِ أَوْ عَلَمِهِ **لِكُحُوفِ صِدْقِهِ**  
**الثَّالِثَةُ** وَأَنْ كَانَتْ أَعْظَمُهَا أَنَّهَا كُنْهِيَّةٌ مَغْفِرَةٌ لِلذَّنْبِ  
كَأَنَّ أَحَدًا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَابَةِ وَحَدَّثَ ابْنُ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ

عَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمِنَ الْإِيمَانُ  
فَاتَّبَعُوا مَا نَزَلَ مِنْهُ أَفَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ الْمَلِكِ عَقْلُهُ مَا تَقْدَمُ  
مِنْ ذَنْبِهِ **لِكُحُوفِ صِدْقِهِ** **الرَّابِعَةُ** أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا  
الْحَدِيثِ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا خَرَفَ وَسَيَّئَ فِي الْكَلَامِ عَلَى هَذَا  
الْحَدِيثِ وَنَاهِيكَ بِهِ هَذِهِ فَضِيلُهُ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَتَنْفَعُ هَاهُنَا  
مَا خَلَّى عَنْ الْمَرْفُوعِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ فِي  
الْجَمَاعَةِ اتَّيَّحَ عَشْرِينَ صَلَاةً فَعَمِلَ فَلِلْيَوْمِ ثَمَامٌ  
فَاتِي فِي مَنَامِهِ فَقِيلَ لَهُ مَاذَا فَعَلْتَ قَالَ قَاتَلْتُ صَلَاتِي فِي  
الْجَمَاعَةِ فَاتَيْتُ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ صَلَاةً لَا دَرَجَةَ لَهَا قَالَتِ السَّيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ  
فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوْنِهِ خَمْسًا وَعَشْرًا مَضْعُوفًا أَحَدٌ قِيلَ



له فمن اين نك في هذه الصلوات تامين مع يامين الامام اذا  
واقفت يمين المليك وهذا معنى صحيح وعنده الحكاه علي  
حكيمها الاول وما امشاهما على قاعدة الشرعه لولا ما  
فيها من اشكال النية في تلك الاربعة والعشرين صلوة المائتين  
فيها **الخصوصية الخامسة** انها من مستحبات الصلوة كما سيأتي  
بيان بعد هذا التناهي **الخصوصية السادسة** انها من اجز  
فائحه الكتاب وتوانع اعظم سورة في القرآن بل للحق ما  
ليس بقرآن غيرهما وانظر ما رواه ابن مودويه في تفسيره  
رواه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المعصوب عليهم والضا  
قال امين موافق امين اهل الارض امين اهل السماء عظمه

ما تقدم مر ذنبه ومثل من لا يقول امين مثل رجل غزا مع قوم  
فاقتروا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه فقال له لم  
تخرج سهمي فقتل انك لم تقول امين **الخصوصية السابعة** انها  
طابع الدنيا وحكمة كادوك النور اودى منته من حديث  
مصعب المصراي قال كنا مجلس الى ابى هريرة النمرى وكان  
القائه فحدث احسن الحديث فاذا دعا للرجل منا بدعا  
قال ائتمه يامين فان امين مثل الخاتم على الصحيفة قال ابو هريرة  
الا خبركم عن ذلك خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دات ليلة فأتينا على رجل قد اطح في المسئلة فوقف النبي صلى  
الله عليه وسلم فسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اوجب ان ختم فقال له رجل من القوم ماى شي تختم قال يامين

هذا الحديث  
في الصحيحين  
والترمذي  
والبيهقي  
والدارقطني  
والصغيري  
والعقيلي  
والهناي  
والشافعي  
والعسقلاني  
والقزويني  
والطبراني  
والابن ماجه  
والهيثمى  
والعسقلاني  
والقزويني  
والطبراني  
والابن ماجه  
والهيثمى



فانه ان ختم بابين فقد اوجب فاعرف الرجل الذي سأل  
السي صلى الله عليه وسلم قال الرجل فقال له اضمم كافلاتك  
واستر قوله طابع قال اهل اللغة الطابع بكسر الهمزة  
وفتحها لعنان وهو الذي يحتم به والطبع الحتم وطبع اي  
ختم والطبع المشجبة وقال باقة مطبوعة تضم للميم وفتح  
الطاء والياء المستددة وهو المنقلب بالكل وروى ابن  
مردويه في غيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين علي عباده  
والخاتم له لغات بفتح التاء وكسرها  
وروى المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا اسناد وقال لقيني  
جبريل امين عند فراغي والفاحة **الخصوصية الثانية**

11  
انها كنز تحت العرش وانها من اسماء سحابة وانها من الاسرار  
التي استأثر بها الى غير ذلك من الأقوال المصداقة وبالحكمة  
فالكلمة عظيمة وانما يؤاظب عليها اهل العلم والدين فاعلم  
**حوار المسند** **والثانية** وهو ذكر العلم على الصادق  
الواردة في هذه اللفظة **فاما** الحديث الاول فصح رواه  
مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى الاشعري **واما** الحديث  
الثاني المثبت بحديث اليهود اهداه الله عليها وهو حديث  
عائشة فرواه الامام احمد في مسنده وابن ماجه من حديث حماد  
ابن اسلم عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة وهذا الحديث  
صح **واما** الحديث الثالث المصدرة لخصوصية فلسف  
اسناده الاطلاع من عمر بن الخطاب وهو في صحف واهل البيت المذكور



من عند ابن مردويه بعد عاب عنى اسما دان مردويه ولكن  
رواه الزقدي في نوادر الاصول في عهد الوارث بن عبد الصمد  
في ابي قاري وزي مودن مسير هشتاد من حساوي في  
انفسه في كافي في رسول الله صلى الله عليه وآله في كافي  
**واما** الحديث المتكلم بعفوها ما تقدم من الدون بعد  
ذكرنا انه صحيح **واما** الحديث الذي ورد بعفوها ما تقدم  
من الدون وما تاجر فهو ما رواه الكافي المندري حديثا  
ابو اسود بن سعيد بن الحسن بن علي بن ابي القاسم بن جابر بن محمد  
ابن جابر اخبرنا ابو سعيد بن سلم بن ابيهم الكافي انا ابو عبد  
الله بن محمد بن ابي جابر في انا محمد بن عوف بن يوسف حديثا بحرس  
نصره بنون قال فترك على عبد الله بن وهب اخبرنا كل

بن

ابن انس وبنون من عبد الله بن زيد بن شهاب قال حديث  
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قد  
الحديث قال الكافي المندري بحرس نصر وثقة بنون بن علي  
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم هو ثقة صدوق قال وعند القدر  
وفوقه فيهم في الصحيحين **واما** الحديث المصدري  
الخصوصية الثانية فاما عند ابن مردويه هو هذا اما احدا  
الحسين بن عبد الله بن محمد بن سلام في اسحق بن عيسى بن جابر  
ليث بن ابي سلم بن عيسى بن ابي هريرة قد ذكره واما اختلاف  
الناس فيه والمتفق عليه العمل فيه الضعف **واما** حديث  
الحديث المندري فاحصه ابو داود وداود بن داود قال المصنف  
نسبه الي مسلم بن حماد وهاكذا ذكره وذكر ابو سعيد



المروزي ان هذه النسب التي قره بل مشق والاول اشهر  
قال المنذري وقال مقر الصم الميم وميم وصوب بعضهم  
الفتح وابوزهر الفهرى قبل اسمه هلال بن حبيب وقال  
ابو حاتم الرازي هو غير معروف بكنيته فكيف يعرف اسمه  
وقال الحافظ ابو عمر قبل اسمه يحيى لم يروى عن النبي  
اسم عليه وسلم لا يقتلوا الحر اذ فانه جند الله العظيم وهو  
مخالف لما في الصحيحين **فكذب** وجعله غيره ابو هير اليماني  
**واما** ابن منده وابو نعيم فجولاه واحدا وذكر احدا  
الحر اذ قال ابن الاثير ولا اعلم من اين فرق ابو عمر هذا  
ومن اليماني ولا اعلم اين من فرقوا كلهم بين هذا  
ومن الحمر من اسيد العمري ولم كان وفدي هير

حي

حي يكون منهم علي قول ابى عمر ثلثه كل واحد منهم كنى ما يذهب والذكر  
يفتضيه فقه النقل وفن الحديث اهم واحدا كل واحد حسن بذلك  
والرجل معروف **واما** الحديث الذي رواه ابن مردويه رحمه  
ابى هير بن ابي عمير مرفوعا انه خا مريد للعالم عمر بن عبد الله فلم  
أظن باسناده الا **واما** حديث لقيني جبريل فذكره  
الشيخ بخاري وغيره بالسنه **وحواث المسئلة الثالثة عشر ما**  
**ذكره الشولل صحيح** وجوابه مبني على ما تقدم من ان الله ربط  
مستنبات ما سبها من جعله للسبب التي تجعله منها على  
العبد مما سأل قوله امين كما جعل اهدا وما في محله  
وعرفه من العاقل الادعية اسبابا لذلك ونصها مقتضا  
لذلك الامر فكل منها جز عليه لذلك المعاول مستتب



لما يترتب عليه كما قلناه في اصل مشروعية الدعاء وتجوز  
ان يكون ذلك لقول من الله ولعبدك ما سأل من لا علي  
علي حاله استحضار العبد لبعض ما لفظ به من الدعاء والقراءة  
وقد غلب على عقول الناس الذهول والعفلة عن معاني  
المطلوب ما هو مشاهد فجاؤا بقوله امين اما حذر او الاضلال  
بالحضور واما فخره مستحضرا عن استحضار ما تقدم  
او مذكوره ليدرك ولنه كرهنا فروعنا بسبب ما نحن  
قال الاصحاب واذا زاد على قوله امين فقال امين  
رب العالمين او غير ذلك من ذكر الله كان حسنة وعملوه  
بانه لا ينقطع الصلاه شي من ذكر الله تعالى وان الشك في ذلك  
وقول امير بعدام القرآن يدل على انه لا بأس ان يسأل العبد

بعض الشك في ذلك

الحمد لله

ربه في الصلاه كما في الدين والدنيا نعوذ بك من السنن سوى  
ذلك واما قال مع ما يدل من السنن سوى ذلك قال لا يقول  
امين بعدام القرآن فان لم يقل لم يقضها في موضع اخر  
وقضيه هذا ان دل قوله ان من على صواب الدعاء في الدين  
ان يحضر محل الذي يقول فيه امين وهو مفقود قال انه يجوز  
ان يسأل العبد ربه في الصلاه كما في صحيح في الدلالة على ذلك  
قوله امين على ما ذكره السنن غير ذلك فلو نزل ان امين  
واستعمل خبره لم يجد اليه وقيل اني به ما لم يركع حكاية النور  
في الزوضه ولو تركه قبل الشروع في قراءه السوره اني به  
وان كان بعد الشروع في القراءة فوجد ان في الحادي اليه  
محتمل من القول فمن نسي كبيرات العبد حتى شرع

الحمد لله



في لقائه قال الشافعي والاصح انه لا يؤمن ولو تركه على الاطوال  
كلها اجزائه صلواته والسهو عليه وكما سبق لنا من في  
الصلاة يستحق الضم في غيره لكنه فيها استند استحب  
**جواب المسئلة الثالثة عشرة** للدليل على اسماء قول الامام  
له قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتمن الالهام فاقضوا **وما** رواه  
مسلم ايضا في صحيحه ليس بها قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول امين **وما** رواه ابو داود وابن ماجه  
حديث بئس من رافع عزالي عبد الله بن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم  
غير المحضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من  
بليبه من الصف الاول **وما** رواه الدارقطني عن ابي

رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يده  
فراه ام القرآن رفع صوته وقال امين قال الدارقطني واستند  
حسن وصحة ابن حبان والحاكم وقال انه على شرط الشيخين  
**وما** رواه اهل السنن ايضا وصحبت سفيان الثوري عن  
عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي ان بلالا قال لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم برسول الله لا تسبقني يا امين **وما**  
رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وصحبت ايضا  
عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر  
الحكا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ولا الضالين  
فقال امين بمداه صوته ولفظ الى دلود ورفع عودا عن  
مد هذه اخبار صريحة في امين عن رسول الله صلى الله عليه



وَسَلَّمَ وَلَعَنَهُ بِلَهْ مَا يَصْرَحُ بِأَجْهَرُ وَلَكِنْ لَعَنَهُ فِي اسْتِنَاهُ  
كَلَامُ سَيِّقِي فِي صَلَهِ أَجْهَرُ بِمَا مَذْكُورًا عَلَى لِسَانِ الْمَالِغِي  
لَهُ **حَوَالِ الْمُسْتَلَمِ الْكَامِ** **عَشْرَةَ** الدَّلِيلِ عَلَى مُشَرِّعِيهِ  
قَوْلُ **الْمَامُومِ** لَهَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَنَ  
الْإِمَامُ فَاثْمَنُوا وَرَوَى **مُسْلِمٌ** فِي صَحِيحِهِ وَصَلَّى إِلَى هَرَّةٍ لَمْ يَسُجِدْ  
لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْفَارِغِيُّ غَيْرَ الْمَعْنُوتِ عَلَيْهِمُ  
وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ خَلْفُهُ أَمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلُ أَهْلِ الشَّيْخِ  
مُخْفَرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ وَهَذَا مَوْجُودٌ كَمَا أَنَّ التَّرَاجُ فِيهِ  
مَعْدُومٌ فَانْكَارُ الْخِلَافِ لِبَيْتِ الْأَمِينِ الْإِمَامِ فَقَطِّعْهُ عَمَّا  
وَالْخِلَافُ مَسْهُورٌ **لِلْإِمَامِ** مَا لَكَ رَجْعُ لِسَانِهِ إِذَا قَالَ يَقُولُهُ  
الْمَامُومُ وَصَلَّى دُونَ الْإِمَامِ مُسْتَدِلًّا بِرِوَايَةِ عَبْدِ الْجَارِ

هذا الحديث يدل على صحة ما تقدم ذكره من أن الإمام إذا قال في الصلاة غير المعنوت عليهم ولا الضالين فقد خلفه أمين فوافق قوله قول أهل البيت مخفرا ما تقدم من ذكره وهذا موجود كما أن التراج فيه معدوم فانكار الخلاف لبني البيت الامين الإمام فقطع عن ما والى خلاف مسهور للإمام ما لك رجوع لسانه إذا قال يقول الإمام وصلى دون الإمام مستدلا برواية عبد الجار

وَأَيْلَازِ حَجَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ  
فِي وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ قَالَ وَلَا تَنْتَهِ الدُّعَاءُ أَنْ يُوَسَّ  
عَلَيْهِ غَيْرُ مَنْ يَدْعُو بِهِ وَقَدْ حُجِّبَتْ عَنْهُ مَا حُجِّبَتْ عَنْهُ أَقْصَى  
الْقَضَاءِ أَيْ الْخَيْرِ الْمَأْثُورِ فِي الْكَادِ وَهَذَا  
لَا يَسْتَدِلُّ بِالْمُعَارَضَةِ بِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَّا  
لِاسْتِثْنَائِهِمْ بَأَنَّ النَّاسَ مِنْ عَلَى الدُّعَاءِ يَلُونُ غَيْرَ الدَّاعِي  
فَهَذَا مُطْلَقٌ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ وَأَمَّا الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ فَخَالَفَهُ  
أَنَّهُ وَلَمَّا نَعِ مَعَ هَذَا الْجَوَابُ بِمَا يَسْتَدِلُّ الْمَامُومُ عَلَى دُعَاءِ  
الْإِمَامِ فِي الْقُنُوتِ **حَوَالِ الْمُسْتَلَمِ الْكَامِ** **عَشْرَةَ** الدَّلِيلِ  
عَلَى اسْتِحْبَابِ قَوْلِ كُلِّ مَصَلٍّ لَهَا مُتَفَرِّدًا كَانَ أَوْ مُجْمَعًا  
الْإِيفَاقُ وَعَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَابْعَثِهِمْ



ويأبى تابعهم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك مسبب  
لغيره دعائه وكونه كالكلام الطابع على الصحبة وفيما  
ذكرناه من الحديث إشارة كافية فلتراجع **جواب**  
**المسألة الثالثة** دليل من كونه على المأموم وارضع على  
قول من جعل الأمر للوجوب فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال اذا امر الامام بامور وامسكت الصحابة ذلك  
حتى كان يسمع طقالتهم في المسجد كجدة اوضحة وتوارثه  
ولما سئل بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عطاء امين الزهري  
وراه حتى ان المسجد للحجة وسأى من جواب ادله اسما  
لجهرها مزندان والاضاح ان الله بعد واعلم  
ان الذين حملوا الامر على الاستجاب منعوا الوجوب كما  
منه

المجرد

**مسألة** ان الامر لو كان موضوعه الاجاب ابد الزم ان  
لا يوجد ابدا الا كذلك فلما وردت اوامر التذنب جوب  
لن قال بالامتناع في صيغة الفعل وكذلك في النهي **وهي**  
مخالفة المصليين من الصحابة العشرة دون بني قريظة مع  
امره لهم عليه الصلاة والسلام بالصلاة في بني قريظة وهم  
عزلك **جواب** الموصون للثابتين ايمهم فعلوا ذلك  
بهمرة المتقدم وامر ربه في صلاة العشرة في وقتها المعين  
وكلهم الطائفتين حمل امرا منها على الوجوب وطائفة  
رحت المتقدم العام وطائفة رحت المتأخر ايجاص  
وهما مسلكان واحمله فمذهبه اختلف الناس فيها  
كثيرا ومن مسله مشهورة وقد تقرر دليل كل منهم والمختار



وسعد في رواية ال دار الروفا  
 من ذلك في كتب الأصول **مسألة** فلم لم يوجب النبي صلى  
 الله عليه وسلم علي مخالفي أمره الحاضر المتأخر إلا عاده  
**مسألة** الله بلغه ذلك بعد الوقت وهم إنما فعلوا ذلك  
 متوكلين والذي استقر من أمره عليه السلام أنه لم يوجب  
 إلا عاده علي متناول ولذلك مثل عبد الله وهو من القواديد  
 النفسانية **الاول** هذا الموضع **السابع** عدم أمره  
 عليه السلام عاريا سر وقد تفرغ في الصعيد كما تفرغ الدابة  
 ومثلي بذلك التفرغ صلوات ولم يأمره بإعادة واحدة  
 منها **السابع** عدم أمره عليه الصلاة والسلام ليا بكرة كان  
 لعبد الصلاة وقد مشى فيها مراكها **السابع** عدم أمره  
 عليه الصلاة والسلام الحكم في الصلاة بإعادة **الحامس** عدم

١٨  
 وسعد في رواية ال دار الروفا  
 أمره صلى الله عليه وسلم أهل فبا عاده الصلاة التي صلوا  
 اليه من المقدس **السابع** عدم أمره عدي من حاتم بإعادة  
 ما أظفر فيه حيناً كان فيه تمسك الحيط الأبيض والسود  
 بيده وبكل منهما **السابع** عدم أمره (المسي) صلوات بإعا  
 ما صلاة علي تلك الهبة النقرية حتى ولا صلاة ذلك  
 اليوم السابقة علي الصلاة التي أعلم فيها بالطائفة  
 وهذا ما في علي قول من يوجبها **السادس** عدم أمره البراءين معذور  
 بإعادة الصلاة لما تناول وصلى الي الكعبة قبل الإصر والتوجه  
 إليها وقال له قد كنت علي قبلة لو صبرت عليها **السابع**  
 عدم أمره أبا ذر رضي الله عنه بقضاء الصلوات التي تركها  
 لعدم علمه بشريعة التيمم مع كتابه فقال رسول الله أنه



للمجاسة فامكث الشهد والشهد لا اصلي لعني في البادية  
قال فابن انت عن النبي **العاشر** انه لم يامر المستحاضة الا  
وقالت اني استحيض حيضه شديد قد منعني الصوم والعبادة  
وامرها ان تخلص ايام الحيض ثم تصلي ولم يامرها باعادتها  
تركك **الحادي عشر** انه لم يضم اسم قتيبة الذي قتله بعد  
اسلافه بفضاض ولا ذرية ولا كفارة **الثاني عشر** قوله تعالي  
يا ايها الذين امنوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم موثقين  
فامرهم الله سبحانه وتعالى ان يتركوا ما بقى من الربا وهو ما لم  
يقبض ولم يبرم بربما قبضه لانهم قبضوه قبل علم  
الحجيم وبالحمل **الثالث عشر** قالنا ويل والجهاد في اصابه كحومع  
في العبادات من الاعادة وفي المعاملات والمطالعة

الحق

عن الضمان وقل ما يسلم بوضع هذه خلاف ومما سئل  
في المذهب كالف هذا وحكم انما هو ملوك اخر فله در  
كلام ادبي اليها واستطرد ملسا بل اوقع عليها وفلك سفل  
لله سبحانه وتعالى لا اله الا هو **خواتم المسئلة للثامن عشر**  
اعلم ان قول الناس بخلافه في الوقت الذي استحدث للماموم فيه  
الثامن فطابقه رحت مع الله عقب قول الامام امين لقوله  
صلي الله عليه وسلم اذ امن الامام فامتنوا وظاهرة تعليق تأميرهم  
بتأمينه وطابقه رحت عقب قوله ولا الضالين وقد تغلغ  
قوله صلي الله عليه وسلم اذ قال القاري غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
فقال رخصه امين احديث وهو بذلك على عقب الثامن  
وطابقه احداث الثامن مع ما من الامام لا قبله ولا بعده لوان



تأمين المليك وهو من باب الامام الشيخ رحمه الله قال امام  
الحسين قال شي يسغي للمقتدي ان يصدق فواع الامام عن  
قوله ولا الضالين فيها در التامين حينئذ يقع تامينه  
الامام واستدل له بالحديث وذكره وهو اذا قال ولا الضالين  
فقولوا امين فان المليك يؤمن عند ذلك قال الامام وما ذكره  
من استحباب المقارنة يمكن تعليله بان القوم لا يؤمنون الا  
حتى يدعوا في هذا ما لا يستلزمه التامين او لا فاما يومئذ  
وقد حرفت قرآنه فاذا وقع التامين بعد جاز القراءة كما  
في اوله وحينئذ فان لم ينفق المقارنة امن عقبه وليس له  
شيئ يستحب مساقفة الامام فيه في شيء من الاقوال  
والافعال غير هذا وانورد النهي هنا سوالا فقال

هذا

هذا مخالف لقوله علم الله اذا امر فامتنوا **قال رسول الله**  
الحديث الاخر اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين وكلامه  
في الصحيح في الجمع بينهما فعمله ان يقول على ان المراد اذا اراد  
الامام التامين فامتنوا جميعهم قال الخطابي وغيره هذا  
كقولهم اذا امر رجل الامم فاحلوا اي نهيا للتجمل فتهبوا  
ليكون من حيلكم معه لشيء يمكن ان يجاب عنه بحوايل اخر  
وهو ان قوله علم الله اذا بلغ ولا الضالين فقولوا امين  
محذوف على من لم يسمع تامين الامام او على امام لم يؤمن  
او على التامين مع الامام فان عند قوله ولا الضالين يؤمن  
فكون مؤمنا معه وصدق عليه مع ذلك انه امن تامينه  
لن تامين المأموم وان وقع مع تامين الامام فان تامين الامام



والحال هذه سبب التامين المأموم وليس في هذا حينئذ  
سوى ان من يعصى فراغ الامام من التامين وقد احرك  
تامينه معه بلفظ الامام بول جزمته علم بالحد ثابر  
والفر في كل سهل هذا ما يتعلق بتامين المأموم لتامين  
امامه اما تامينه لقراءة بعد تعلم الدليل عليه وعلم انه مشروع  
وهو بناء على العمل المستروع وهو ان الامام انما يقرأ الفاتحة  
بعد فراغ الامام فلو قرأها مع الامام فان فرغ معا كان تامينه  
لقراءة نفسه مجزأ عن تامينه لقراءة ولنا من امامه قائل  
المستخشي في الامام وغيره وقال صاحب الهدى ان المأموم  
اذا سبق امامه بفراغ الفاتحة لا يؤمن حتى يؤمن الامام  
لكن قال النووي المختار ان الصواب انه يؤمن لقراءة نفسه

ثم يؤمن مرة ثانية لتامين الامام وهذا واضح وعليه التمسك  
وهو الصواب كما دللت عليه الاحاديث وقد سن الشافعي  
رحمه الله المعنى الذي جعله اسقط له الجهر ومعه لا يصح  
قول الامام في الامانة ان جهر الامام كالتامين فهو الجهر  
باجهر لا يعود فانه تابع للقراءة كما ان من يوضح الفرق وقد  
اغرب النفا في الخبر في تعليقه حيث افهم لفظه جازما  
عندنا في ان الامام لا يجهر بالتامين اذ كالم الامام يجهر  
بالتامين على الصحيح من المذهب قال بعد المصنف رحمه الله  
ونسب القاضي الجهر الى الجهر وعلمه الى عدم  
وهو غريب وهذا التعليل المأموم حوال المسئلة السبعة  
الذي يظهر انه يؤمن في السر والعلانية صلى الله عليه وسلم لم







منها دة على معها الذي وجدناه عن أهل اللغة وروى ابن حبان  
 في بيان عنه اعني عن عطاء انه قال ادركت ما بين من الصحابة في هذا المسجد  
 يعني المسجد الحرام اذا قال الامام ولا الضالين رفعوا أصواتهم تأمين  
 وروى ابو الحسن الماوردي في الحاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
 اذا صلى قال آمين حتى يسمع لصوته طنين اسه وروى ابوه بكاء من  
 من الحار و قال نافع كان لا يرفع يده ولا يدعه ويخضهم وسمعت منه في ذلك  
 خيرا اسه وروى السهقي عن عبد الله بن عمر انه رآه في السنة وروى  
 الدارمي عن نعيم بن الحار عن علي بن ابي بصير عن علي بن ابي طالب  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اسمعكم صلاتكم بصلوات رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقد صح ما حث الله عليه من العز في الوحد والنعوت  
 والروايات في التلخيص وغيرهم وحكي للنووي عن بعض طرق طاعة

فعله

ابن حبان

ابن حبان

وعليها جري الحامل في المقنع واخرون قال النووي وحسن يكون هذا  
 المسألة في يفتي فيها على القدم اي ان يصح اثباته على الجدي كما ذكر القاضي  
 قال في رفعه بعد صلاته هذا وفي الحنفية يعلم صحة نظر لان القاضي يجوز ان يكون  
 نقل القول المذكور عن موضع اخر في الحديث انتهى وقد تبين كل ما نقلناه  
 عن الامام **صحة** قول القاضي فان لا يتم ان يكتب الحمد فانهم  
 واستدلوا على اسباب الحمد فان ما بين الامام ليس هو لفراؤه لنفسه انما  
 هو لفراؤه الامام مسجده في الجهر كما يتبعه في التامين وهو ما صود بالحق  
 من قوله عليه السلام اذا امن الامام فامنوا فانهم لا طريق لهم الى العلم به  
 الا من جهة السمع ومن ذلك الحديث الذي اسلفناه من جهة ليد اودع  
 والبر جهر لكن هذان الحديثان قد عذلا كما قال الامامون الجهر به  
 فلقد ذكرنا انهم كما تعلم الوعد به فيقولوا **اما الاول**



وهو حديث أبي هريرة الذي رواه أبو داود وقله علي بن أحمد **أن** تسير رافع رلونه  
وهو أبو الأساط الحارثي المشهور بالعلم والفتية وقل من وثقه **والعدد**  
أبو عبد الله ابن عمار بن ميمون فانه مجهول فإسناده علي بن الضعف والجهل له  
**واما** حديث وأبيلر حجر فقد حسنه الترمذي ثم قال هكذا رواه شعبان ومثله  
بها صوته ورواه شعبه وقال خفض بها صوته وقال الحارثي حديث سفيان  
أصح وأخطأ شعبه في قوله وخفض بها صوته وهذا الحديث على الله  
**اصدا** أحاديث سعدان وشعبه كما ترى **وسه** أحاديثهم في اسم  
راوية وكيفية فشعبه يقول حجر أبو العنابس والوري يقول ابن علبس  
وصوت الحارثي وأبوزرعه قول الثوري ولا أدرك له الأصوات قولا  
حتى يكون أبو العنابس مولى لعنابس وهذا كثير وقال بعض الحفاظ  
اليه **والله** انه لا يعرف حال حجر هذا فالتزم من روايه هذا الواحد عنه

وهذا القول جهلا له عنده الحال قال ابن السعوي فزيد اعل اسلام  
الداوي يكتفون بذلك والاس سعيون المتهدر في الوشوش وهم الجمهور  
يزيدون حكايا ومثاله **وربما** ان شعبه ادخل في روايته من حجر وأبيل  
عليه من وأبيل واخرجه سعدان فصار مظنة للاسقاط فبطلت بعضهم  
به وبعضهم رام ان يوفق بين مدعيها صوته وخفض بها صوته بان  
المراد مذكرا الهزلة لرفع الصوت فلما اورد عليه قول سعدان  
أبى وقاصر أصاب النبي عليه السلام غيبة فآخذت سيفاً فالتب به  
النبي عليه السلام فقلت نفلني فقال ردة فزعت اليومرة أخرى  
فلت أعطني فمد لي صوته وقال ردة مرحباً اخذته  
ووجهه ليراده انه اراد رجحه بالردة فافضل هذا الاثر لم  
انه لا حجة في ذلك وقد صرح أبو داود في روايه سفيان بقوله



ورفع بها صوته وهلك الدار وطى وامس الاحلاف في حجرها  
 ابو العباس او ابن عيسى فقد جعنا منها وامس قولهم محمول  
 اى ان فليس كما لو امل قد وثقة كى معين وقال ابو بكر لا طيب  
 وكان ثقة احمى غير واحد من الصحابة وادركنا عليه **فان قلت** فقد  
 اختلف فيه مقدم الجرح **قلت** دال اذا كان مفداً واما تعليمهم  
 بكون شعبه اذ دخل من علقته سر وامل واسقطها سعيان فهذا الاصل  
 قطعاً فان شعبه خالف الحفظ في ذلك وفي حفص الصوت حتى قال  
 الحاكم يقال ان شعبه خالف في هذا الحديث ما يروونه في ثلثه  
 اشبه قال محمد ابو العباس واما هو ابو السكين وزاد في علقته  
 وليس فيه علقته وقال اصفى صوته نامن واما هو جهر بها  
 وروى الزهري ما نصه انه لم يرد حديث سعيان حيث حفظ

ور

و

وجوده ووافقه الحافظ من اصحاب شعبه بالمراد شعبه واضطرب  
 الحديث عليه وارتجابه فيه منقوبه حفظ سعيان فلا وجه  
 لنصف الحديث ولولا ان سفيان قال من علمه من كميل بن الحزم  
 فيه بالحق ولكن في عنقه الملائس فيها وقد حكى ابو بكر الحارثي  
 انما الحفظ على غلط شعبه في هذا الحديث وما كمله فالحديث  
 مجتج به فسد الخبر بالثامن والعاشر **حواش المسئلة** **الحاوية**

استندل الصايرون الى سحاب البسرار باله من  
 مادوى من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 تخفى الامم ليعن التعود وبسم الله وامين ورسائل الحمد  
 وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولسود كذا وقد قال وقال  
 ما كبره بالثامن انه يسر في التعود فلم لا قالوا به هاها في الدار



وَأَسْتَدِلُّوا أَيْضًا بِالرَّوَايَةِ الْمُسْتَقْلِمَةِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَدْ رَأَتْ مَا فِيهَا وَكَانَتْ  
فَلَمْ يَلْتَفِتْ مَرَّهً مَرَّةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَوَاضِعُ مِنْ لَعْنَةِ  
وَمَوَاسِرَ السَّرَارِ بِاللَّعْنِ وَاللَّعْنِ عَلَى الْكُفَرِ وَرَبِّهَا لَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
ادْعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَخُفْيَةٍ وَهِيَ لَعْنَةُ بَعَثَ وَأَذْكَرَ بَيْنَ نَفْسِكَ تَضَعُ  
وَحَقِيقَةً وَدُونَ الْجَهَنَّمَ وَالْقَوْلُ بِرَأْسِهِ وَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَحَدَّثَ بِلَيْسَ  
لَمْ يَسْعُدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
وَفِي رَوَايَةٍ فِي غَزَاهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ بِالْكَفِيرِ فِي رَوَايَةٍ فَجَعَلَ جَلَّ  
فَلَمَّا عَاشَرَهُ النَّبِيُّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَسْرَأَ لَكُمْ لِرَبِّهِمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَدْعُونَ إِصْنَمًا وَلَا نَفْسًا  
أَنْكُمْ تَدْعُونَ سَمِيحًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ غُنْفٍ  
رَأَيْتُهُ أَحَدًا مِنْكُمْ وَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى يَدَيْهِ رُكْبَةً بِرَأْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعَى  
خَيْرًا

خَيْرًا عَنْهُ أَدْعَى رَأَيْتُهُ نَدَا خَيْرًا وَنَحْوُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْرٌ لِلذِّكْرِ الْخَفِيِّ وَخَيْرٌ لِلزُّنُقِ مَا يَكُنِي وَقَالَ الْخَمْسُ بِلَيْسَ  
لَقَدْ أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ عَلَيْهِمْ قُدْرُونَ عَلَى أَنْ يَكُونَ سَرَّافِيُونَ  
جَهَنَّمَ أَبَدًا وَلَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَحْتَمِدُونَ فِي اللَّعْنَةِ فَلَا يَسْمَعُ لَهُمْ صَوْتُ  
إِنْ هُوَ إِلَّا الْخَمْسُ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُمْ أَيْضًا لَعْنَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
يَكُونُ الْجَهَنَّمَ فِيهَا أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْرَارِ مِنْ ذَلِكَ هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا  
هُوَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ **فَهِيَ** التَّلْبِيَةُ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ قَدْ ضَحَّى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بِي جَبْرِيْلُ قَالَ مُحَمَّدٌ مُرَّ أَصْحَابُ بَيْتٍ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ  
وَقَالَ الْحَجُّ وَالْحَجُّ وَالْحَجُّ وَالْحَجُّ رَفَعَ الصَّوْتَ بِاللَّعْنَةِ وَأَصْلُ مَصْدَرٍ الْعَجْجُ  
**وَعَجَّتْ** عَجْجًا مِنْ حَذَامِ الْمَطَارِفِ **وَأَمَّا**  
وَقَالَ لِرَبِّهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَسْتُ بِمَعْرِضٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا بَلَغَتْ الرُّجَا

كَمَا قَالَ

فَهِيَ



حتى تحت أصواتنا لكن استثنى الشيخ أبو محمد الكوفي رحمه الله عليه  
 ما يقتضيه بالإجماع فإنه لا يجردها كذا نقله النووي في شرح المذهب وأقره  
 هذا المذكور لما لا شك فيه فانه يحفظ أصواتهن بحيث يقتضيه  
 علي إسماعيل نفسه فان رفعه لا يوجب أنه لا يحرم كذا نقله الرافعي  
 عن الرواية واقتصر عليه ونقله النووي في شرح المذهب عن جماعة  
 لكنهم قالوا لا يجردها ان المراه اذا أدنت حرم عليها ان ترفع صوتها  
 لا بقدر ما تسمع الحاضرات من جوارح الفرق ولكن ان يها  
 ليح لا يورد افعاله بقصا ولا يفسر عليها وبأنه قد حاشه العوج والنج  
 ولم يحضرك في الاطراف ولقد رافع معوية بن كزار علي بن ابي نسيه رضي الله  
 عنهما لرفع صوتها فاجبرته ان ذلك كان فعلا من معاليه صلى الله عليه وسلم  
 فاستثنى من السنة والفرق بطلانها والاحتياط في شأنه في هذه المسألة كالمراه

اعبر النووي  
والله اعلم

كذا نقله النووي في شرح المذهب عن البيان وقال انه ظاهر اسرار  
 ولتعود الى الدليل معقول قال انش سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصيح بها صرخا لعني العير والنج في قوله **ومنها** الذكر عقب  
 الصلاة مقدحات منه احاديث واما نقله عليه وقال به بعض الفقهاء ومع  
 منه بعضهم ودليله دون التلبية في القوم **ومنها** السرايا لقراه  
 اذا كان في برية وامر الربا او قصد بجهن اسماع غيره او غير ذلك  
 من الامور الخاصة من الربا وما كان على خلاف ذلك والسرار افضل **ومنها**  
 التامين في الصلوة ودليله فوق دليل الذكر عقب الصلوة **قال**  
 فما السر في استجاب الدعاء المحض والعصيلة على الدعاء المحض حتى يرفع بعضهم  
 يجعل هذا الموطن منه مع ما جاء في الجهرية والارواح في الصلوة  
**قلت** السر في ذلك ما راجع عشرة **الاول** ان ذلك

احرامها كان  
فأما على الصلوة  
الذكر والعلية  
لصوتهم

ما  
قال

مس



ووقف  
 صدق نراوسه ان داسا روف  
 ادل علي علم الذاك بقرب ربه منه واطلاعه علي ذكره وانه قريب منه قريبا  
 لا يخرج معه الي رفعة صوته بذكره فهو يسأل ربه مسئلة اقرب شيء اليه  
 فيستلزم مناجاة القرب للقرب ليس له نداء البعيد للبعيد ولهذا لا  
 علي كرها كما تقدم فكما انخفض القلب قرب الله منه وانه اقرب اليه وكل  
 قريب وتصور ذلك دعاءه ما لم يكن ولم يتأت له رفع الصوت به بل براه  
 غير مستحسن كما ان مخاطبة جليسا لم يسمع ما يبشره له فبلغ في رفع  
 الصوت استحسن فذلك منه وتبطل الامثلة علي وقد اشار النبي صلى  
 الله عليه وسلم الي ذلك بقوله انكم لتستم تدعون اصم ولا يجابكم ولما  
 سئل الله الصالحين برسول الله اقرب ربنا منه لم يعيد فتاجبه  
 انزل الله عز وجل واذا سألكم عبادي عنى فاني قريب وهذا يدل على  
 ارشادهم للمناجاة لا للمناداه اليه في رفع الصوت **الثاني** ان ذلك

اعظم

ووقف  
 صدق نراوسه ان داسا روف  
 اما من فاعله الله يعلم ان الله يسمع دعاه الخفى وليس كالدرك  
 ان الله يسمع ان حمدا ولا يسمع ان احقينا والادلة على كون السمع من  
 صفات البارئ سبحانه وتعالى مقترنة بعلم الاصول والاصح ان يدرك  
 من **الثالث** انه اعظم من الادب والتعظيم وهذا الى احوال الملوك  
 والسلاطين ولا تشاء لرفع الصوت وانما خفض عندهم ويكون  
 الكلام عندهم معذرا لها يسمعون ومن رفع صوته لديهم مقتوه والله  
 للملك الاعلى فاذا كان يسمع الدعاء الخفى فالدليل بالادب بين يديه  
 اخفض الصوت به وقد تقدم من ملهب لاهنا السامعي وغيره **الرابع**  
 انه كان خصا يصلى النبي صلى الله عليه وسلم انه يحرم رفع الصوت عليه  
 لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ارفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا  
 تخمدوا له بالقول كخمد بعضكم لبعض ان يخطا اعمالكم وانتم لا تعلمون



وسبب نزول هذه الآية مشهور بالنظير ذكره ومترجماً شرحنا  
 من المعاصرين الشيخ الامام محمد بن عبد القادر القزويني صاحب كتاب  
 الصغيرة ولكن الرافعي رحمه الله اورد هذه التخصيص في نوع الفاعل  
**المترجع** انه ابلغ في الخضوع والخشوع الذي هو روح الدعاء والثناء  
 ومقصود فان الكاشع الدليل الضارح انما يسئل مسئلة مسكين دليل  
 قد انكسر قلبه ودلت جوارحه وخضع صوته وكلما كان كلما كان  
 اقرب الى ربه **الدعاء** **الساكن** انه ابلغ في الخضوع وعلم المراد  
 بالعمل وتجريد النظر ليرضى رب العالمين بدعائه والطلب  
**الساكن** **الساكن** انه ابلغ في جمع القلب على الله في الدعاء فان رفع الصوت  
 بفرقة وتشتته كلما خفض صوته كان ابلغ في تجرده وقلبه  
 ساجدا وعار **الساكن** **الساكن** انه ادعى الى دوام الطلب والسؤال فان

اللسان لا يمل والجوارح لا تعب بخلاف ما اذا رفع صوته فانه قد يمل  
 لسانه ويضعف بعض قواه وهذا نظير من قوا وكثيرا رافعا صوته  
 به فانه قد لا يطول له فلكل حال خفض صوته **الساكن** **الساكن** ان احق  
 الدعاء بعدله من القواطع والمشوشات والمضعفات فان الدعاء  
 اذا اضيء دعائه لم يلبس احد فلا يحصل هناك تشوش ولا غيره واذا  
 جهده تفتنت له الدرر والشراب والنفوس الخبيثة والحزن والنس  
 مشوش عليه ولا بد وما نفعه وعارضته ولو لم يكن الا ان  
 به تفرق عليه همه فيضعف اثر الدعاء ومن له تجر به يعرف هذا **الساكن**  
**الساكن** **الساكن** ان اعظم النعم الاقبال على الله والانقطاع اليه والتبطل له  
 وكل نعمة حاسد على قدر ما قلنت او جللت ولا نعمة اظهر من هذه **الساكن**  
**الساكن** **الساكن** اسلم من اخفا نعمة عز الحاسد وقد قال يعقوب بن يوسف **الساكن**



لا تقصر رُؤياك على اخوتك مجيد والركيد اللامع والعارفون  
يُوصون بحفظ السر مع الله وان لا يطلع عليه احدٌ وسكفون غيبه  
التكتم كما استر بعضهم ذلك

من سار ربه فابدى السر مجتهدا لم يامنوه على الاسرار عايشا  
وابعدوه فلم يظفروا بهم وابدلوه مكان الانس احياء  
لا يامنون من بعض سرهم حاشي وادهم من اثم حاشا

**العاشر** ان الدعاء هو ذكر المذموم بحانه غير انه متضمن للطلب منه  
مع النسي عليه باسمه ووصفه فهو ذكر وزايده كما ان الذكر ايضاً  
دعاء لتضمنه للطلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لله  
لا الله وافضل الدعاء الحمد لله فشيء الحمد دعا وهو ثناء لضمته الجبر  
واحت اعل انواع الطلب المحبوب كما مد طالب محبوبه فهو احق ان يسمى

فما مثل

فما مثل هذه الاسرار البديعه برحمتك الله فاذا انقروا ان الدعاء ذكر  
فاصله ذكر القلب لانه ضد النسيان وهو ايضا فعل القلب  
فاصله ان لا يجهر به فاذا استعملت فيه اللفظ كقول الاسرار  
اولي لان كل اقرب الى حقيقته التي هي عمل القلب لكن الجهرية  
هو المتجب فانه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو لما فعل ذلك لمعلمه  
خلفه فيوافقوه ويوافقون فامين المملوكه يحصل لهم غفران الذنوب  
واما ملئانه في المنع من الجهر به فابع لقراءته الجهرية ودعا به الهداية  
جهرًا وهذا اصل مشروعيته في حق كل صل وزاد الامور لاداء  
جهر على مینه لبوافقه المامونون واما التلبيه فقد علم دليل  
الجهر بها وايضا فانها مشعرة بالتوحيد واطهاره من ما يورثه  
واما الذكر عقب الصلاة فموجب للصحة عن غير ما كان يعلم



روي عن الصادق عليه السلام في حديثه  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 انما ذكره الامامان في رفعها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المسجد

وقد اطلق في العلم والادب في الاحتصار والحمد لله **حوار المسئلة**

**للمسئلة العشرة** هذه اللفظة التي مرادها العقبة وهي في ناحية

قد اخرجها الشيخ الكافي في حله للافتقار الى الذين لم يوردوا عند العظم

المندرجين معه **للمسئلة العشرة** **للمسئلة العشرة**

اعلم ان الذي عند ربه من الخلق لا يعلم ان يكون له

لا يعلم ان يكون له انما هو الله انه استدل بروايته عن عبد الجبار بن ابي بصير

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين

ولزم السنة ان يكون عليه غير من دعوانه واستدلوا على هذا ان

الحديث المتقدم من ان موسى كان يدعو او يهرون يؤمن محمد بن الرب

سكانه داعين يقولون قد احببت دعوتكما والحوار **للمسئلة**

انما استدل به اول معارض حديث ابي هريرة والحوار **للمسئلة**





قال له الماوردى في الحادى <sup>عنه</sup> انه شتم في غير الصلاة واما الدعاء في الصلاة  
فخالف له وهذا الجواب الى ما مل ولحسن <sup>وتتقدم</sup> منه ان يقال اولا  
من الخبر بان موسى عليه السلام دعا ولم يومن وان هرون لم يدع  
وهذا شى اياه لا لغير المعنى من غير اسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم  
ومثل هذا الوجه لا اعلى النبي عليه السلام <sup>او غير كانه</sup> تنقل عن مثلها الى هنا  
ثم يقال له هذا الوجه لكون ما ادعت من ان موسى دعا ولم يومن وان  
هرون لم يدع فامى شى في هذا مما يبطل قول النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا امن يا منوا وقول الراوى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو الامام كان يقول اذا فرغ من ركعة في الصلاة امن هذا  
ولعل موسى عليه السلام قد امن اذ دعا ولعل هرون دعا اذ  
دعا موسى وامن او امن احدهما او لم يومن واحدهما

وهو

٢٢  
ونصر القرآن لوجب انها دعوا معا لقوله قد احييت دعوتكما  
وليس في القرآن دليل على تأمين وقوع منها ولا في الصلاة ثم يقال  
من عيب الزيد ان يجعل فعل موسى وهرون تسمى لفعل محمد صلى  
الله عليه وسلم الصحيح في التامين وهذا عكس الحقائق ثم يقال  
ان هذا الحديث ضعيف ومخرجه اضعف من في سننه وهو الحكم  
الترمذي فاستفك بالبحر في سننه الغرأ نبذك وانت صحيح  
بالعروا **جواب المسئلة الرابعة والعشرون** الموافقة التي  
اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم لقوله فمن وافق تأمينه فميل اليه  
عقر له اختلف فيها فقيل الموافقة في الاضطرار وعلم الشيع  
والمرآة به وهو قول ابي حاتم وقيل الموافقة في الزمان وهذا  
الوجه اقرب ولقوله طاهر قوله في الرواية الاولى اذا قال صلتم



امين وقالت المليك في السما امين وظاهر هذا موافقة احداهما  
للآخر في الزمان وضعف الاول ايضا بان الاصل هو الموجود  
في المليك السبيل لنا الى الاتصاف به فاذا حصلت الموافقة  
فلهما رتبة على عليا وهي الموافقة في الزمن والوصف وشطري  
وهي الموافقة في الوصف فقط ودينا وهي الموافقة في الزمن وحوا  
والساد ان حصل بها التوالب وقد حكي في ذلك في اقوال وما ذكرنا  
ينظم جميع ما يمكن ارادته والله الموفق **حول المسئلة**  
**الخامسة والعشرون** اعلم انه اختلف في هاتولي المليك الذي  
يوافقون الامام ويوافقهم الماموم فقبلهم الحفظه وقبل غيرهم  
لقوله عليه السلام فوافق قوله قول اهل السما واجيب عنه فانه اذا  
قالوا الحفظه قالوا من فونهم حتى ينهي الى السما وما المانع ان يكون

المراد

المراد بالمليك الحفظه ومن في السما لصدق الاسم على الاولين وانقضا  
الرواية الاخرى للاخرين والله الهادي **حوادث المسئلة**  
**السادسة والعشرون** اعلم ان الذنوب المغفورة بهذه المقالة  
خصوصها بالصعاب وكل من صنعوا ما جاء في هذا المعني كقوله  
عليه السلام في عرفه ان صيامها يكفر ذنوب عامين وفي عاشور ا  
ان صيامها يكفر ذنوب سنين وفي مغفرة الذنوب وقوف عمره  
واجب وقوله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر رصوا مخصوصا وصلاه  
ركعتين لا يحدث العبد فيها نفسه ان قالها يغفر له ما تقدم من ذنبه  
وهذا اليس فيه الاحتمال المطلق في هذه المواضع على ما قيد في  
مثله وقوله صلى الله عليه وسلم الوضوء والوضوء والصلاة الى  
الصلاة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة والجمعة



غروه  
ما اجتنبت  
الجابر

مكفرات لما يهين ما اجتنبت الجابر احسب فجعلوا هذا قيداً  
في كل مطلق جاً في هذا الباب وقالوا ان جميع الطاعات التي يغفر الله  
اما لغفر منها الصغائر بدون الجابر وان الجابر اما مكفر بالذنوب البصيرة  
او برحمتها الطاعات عليها عند الموازنة وهذا عند من ينظر  
وتمثل فاني ما اجد ان من الطاعات وان قلت اعلم ان ما  
تاتي علي ذي قدر كثير من الذنوب وذلك انما هو لحسب في الله  
من اليمان ومقداره وحسب الاعمال صدقاً واخلاصاً فالكفر  
هذه الاقوال مستشروط بشروط وموقوف على استقائ مواع في العمل  
وخارجة فان علم العبد انه جأ بالشروط دلها واستفت عنه الموانع  
كأنه حسد يقع الكفر ومجبطات للاعمال اكثر من مفسداتها  
اكثر من ان تحصر وليس الشان في العمل انما الشان في حفظ العمل

ما يفسده وتخطئه فالربا وان دق محبط للعمل وهو الوا  
كثيره لا تحصر والمن العمل على الله مفسد له وذلك المن بالصدقة  
والمعروف وغير ذلك من انواع البر ومعرفة هذه الاعمال المحبطة  
والمبطله للعمل من اهلهم ما ينبغي لكل مسلم لا سيما العالم والجاهل  
**حوال المسئلة للسنة بعد** اذا كانت الصلوة الى الصلوة  
كفارة لما سنها ورمضان الى رمضان كفارة لما سنها مما لم يكن  
الحججه ورمضان **اعلم** ان الشيخ الامام العلامة **رحمه الله** عسر  
ان الصلوة رجة تسبيل عهده المسئلة واجب ان الصلوة ان تحس  
كفارة على نطقه بالحديث والمجموع من الشريعة ورمضان  
ان لم يكن ثم **صعب** يصيد فوها مكفر بعض الجابر وكلهم للبرور  
مشرع مسلم في العالم على حدس الوصو يعقضي ذلك واحب

والحججه الى الله تعالى ما ينبغي

انتهى



غيره انه يستفاد به رفع الدرجات في الآخرة وذهب  
بعض العلماء الى ان الكفر مشروط بعدم عيشه الكتاب فاما  
اذا عُنِيَتْ فانه لا يكفر شي الا الصغار والفرع غير لقوله عليه  
السلام في الحديث ما احسب الكتاب وفي رواية ما اجتهد الكتاب  
على الافراد وقال بعضهم لا يكفر الصغار وان لم يحسب الكتاب  
على هذا القول للشيخ محمد الطبري في غايه الاحكام والصح  
من مذهب اهل السنة ان الله ارغفر الكتاب وان لم تصلح العبد  
توبه يصح لا يسأل عما فعل ساء والمصوم كره ان يغفر ذنبا  
ولستر عيوبنا وسأ محنا بعفو الله عنهم وهاب لا اله الا  
رَبُّ الدُّرَابِ **جواب المسئلة الثامنة والعشرون** الفرق  
بين يغفر الذنوب ويكفر السيئات اعلم انه قد جاء في كتاب الله

وتعالى ذكرهما مفترقين وذكر كل واحد منهما منفردا عن الآخر  
والصغار المفترقات كقوله حاكيا عن المؤمنين ربنا اغفر لنا ذنوبنا  
وكفر عنا سيئاتنا والمفرد كقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات  
وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح  
بالهم وقوله في المغفرة ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة  
من ربهم فهذه اربعة امور ذنوب وسيئات ومغفرة وتكفير  
فالذنوب المراد بها الكبائر والسيئات الصغار والدليل على  
ان السيئات هي الصغائر والكبائر قول تعالى ان يحبوا كما  
ما تنهون عنه فكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولفظ  
المغفرة اكمل من لفظ التكفير ولذلك وقعت على الجائز خلاف  
التكفير فانه على الصغار غالب وقد اقررت الكفر في ذنوبه ما



يزول بالغفران كما في قوله لكفر الله عنهم اثموا الذي عملوا فهذا  
 جاء بفعل التفضيل معلق بالكفر ولذلك جاء ازاله اللبوس بالمصا  
 التي يصيب بها العبد معلق لها بالكفر لقوله عليه السلام ما  
 يصيب المؤمن من وصيب ولا نصيب ولا هم ولا حزن حتى الشوكة  
 يشاكها الا كفر الله بها من شيئة والذي قام الدليل عليه  
 ان الله جعل المكفرات ثلثة انواع **الاول** التوبة النصوح  
 وهي التي لا تترك للعبد ذنبا بينه وبينه **الثاني** الطاعات  
 التي لا تحجب في الميزان **الثالث** الطاعات التي لها وقع في الدين  
 ونفع عاجل بحسب قوته وكما انه فمهم لم يطهره هذه الالفواع  
 احتاج الى تطهير القلب واوله الى الله واسد اعلم **خواتم المسئلة**  
**التاسعة والعشرون** استحب الفصل بين قوله تعالى ولا الضالين

والله اعلم بالصواب

وبين

وبين قول القاري لعين جماعه منهم القاضي الحسين في تعليقه وابو  
 الحسن الواردي في اليسيط والبعوي وصاحب البيان والرازي  
 والنووي رحمهم الله ولهم مستند ان احدهما المستحسن وكل  
 لانهم استحسنوا فضل القرآن من غيره والثاني حذب رواه ابو داود  
 عن مساده عن الحسن عن سمرة بن جندب وعمر بن حصين انهما  
 تذاكرا حديث سمرة انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكتين  
 سكتة اذا كثرت وسكتة اذا فرغ من قراءه غير المعصوب عليهم ولا الفا  
 فانكراهما ان خلك مكسا في ذلك الى ان يركع مكان في ثابته اليهما اوردته  
 عليهما ان سمرة قد حفظ وهذا الحديث وكان سنده لا خفيته  
 لعله لا لاقطاع بين الحسن وهو البصري وسمرة بن جندب فانه لم  
 يسمع منه الا حديث في الحقيقة ليس الا وله عليه ثابته وفي ان

ابن ادم



المحفوظ في هذا الحديث انما هو حفظت عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم سكنت في الصلاة سكنته اذا كثرت الايام حتى يقرأ وسكنته  
اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسنونه عند الركوع لفرصه الوداد  
والنجاحه وهو المستهور في الناس على انقطاعه وضعفه بشارته  
انقطاع الاسناد والاضطراب في المتن ولا يقوم لمحققة مجمع دول  
ذلك وذهب الغزالي وامامه الى علم استحباب هذه السكنته  
ما يقتضيه ظاهر كلام السلف في وعاءه للايام وبيع الناس القراءه  
واجابا بما تقدم من كلامهم على الحديث وان مشروعيتها خفيه  
كونها من الفاتحة اثبات حكم الاستحسان وهو اللطيف ملهاوها  
اما ذكرها بما فيه الاستحسان من اصول الخفيفه وكلها  
تقدم الفكر ونترك القول بالمفهوم ونسج الحاصل المتقلم بالعام  
المتأخر

٣٢  
المتأخر كما ان اصول ما ذكره الله اساع عمل اهل المدرسه وان خالف  
الحديث وسد الذرائع وارطال العمل ومراعاة القصور والاحتياط  
واعتبار الفرائض وشواهد الحال في الحكومات والدعاوى المحل  
بالمصالح الشرعيه والسياسه الشرعيه ومراسلهم في مراعاة الناس  
والوقوف معها وتقديم الحديث عليه ومراسلهم لعد الاخذ  
بالحديث ما وجد الله سبيلا فان قدر يقول الصحابي ما لم يخالف  
فان اصلت الصحابه اخذ من اقوالهم بقواها دليلا وكثيرا ما  
ختلف اقواله عند اختلاف اقوال الصحابه فان بعد ذلك كله  
اخذنا بما كرهوا وهذا قريب من اصول الشافعي بلها عليه متقنا  
وقد قال ان الاستحسان من حيث يلزمها انه استحسن المتع  
في حق العبي ان يكون حاديا  
بلسر درها



ومنها انه استحسن التلخيص بالمعروف ومنها انه استحسن من خيار  
الشفعة ان يكون ملته امام ومنها انه نص في احد اقواله انه يبدأ في الصلاة  
لمخرج السبق اتباعا لعادة الرعاة والحكم على الامم بطول ولكن  
اردت ان يكون هذا الكتاب كثر الفوائد ولتعد الى الاول فيقول  
احسان النووي عرفوا الامام بحمله على موافقة الجماعة ويكون معناه  
لا تسكت سكوتا طويلا وفي الصلاة سكتا احدا وليس هذا موضع  
ذكرها ولحمد الله **حواش المسئلة الملحون** اعلم السائلين  
**دراية** حديث الثامي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله  
ما هو ظاهر وقد كشف الله سبحانه ذلك غايه الكشف لقول  
الذين حملوا العرش ومن تولى يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون  
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة